

الأغاني

(لَعَمْرِي لقد أوفى الجوادُ ابنُ عاصم ... وأحْصَنَ جاراً يومَ يَحْدِجُ
بَكَرَهُ °) .

(أقامَ عزيزاً مُنْتَدَى القومِ عِنْدَهُ ... فلم يَرَ سَوَاءاتٍ ولم يخشَ غَدْرَهُ °)
.

(أقامَ بِسَعْدٍ يَشْرَبُ الماءَ آمناً ... ويأكلُ وَسْطَها وَيَرِيضُ حَجْرَهُ °) .

(فَإِنَّكَ إِذْ بادلتَ قيسَ بنَ عاصمٍ ... جُويَناً لَمْ تُخْتَارِ المنازلَ شَرَّهُ °) .

(فأصبحَ يحدو رَحْلَهُ بِمَفَازَةٍ ... وماذا عَدَا جاراً كريماً وأُسْرَهُ °) .

(يَطْلُ بِأَرْضِ الغَدْرِ يَأْكُلُ عَهْدَهُ ... جُويَناً وشَمْخُ حَارِ بَيْتٍ بِوَجْرَهُ °
) .

(يُذِمُّانَ بالأزوادِ والزادُ مَحْرَمٌ ... سَرُوقانٍ من عِرْقِ شروراً وفَجْرَهُ °) .
ضرب المثل بحلمه .

أخبرني محمد بن أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني

دماذ عن أبي عبيدة قال قال الأحنف ما تعلمت الحلم إلا من قيس بن عاصم المنقري فقل له

وكيف ذلك يا أبا بحر فقال قتل ابن أخ له ابنا له فأتي بآبائه مكتوفا يقاد إليه فقال